

## ملخص التهيئة الحضرية و الريفية : أزمة المدينة و الريف و أشكال التدخل.

### I. مظاهر/تجليات أزمة المدينة المغربية وعواملها، وأشكال التدخل لحلها:

أشكال التدخل لحلها	عوامل أزمتها	مظاهر أزمتها	أزمة المدينة المغربية
<p><b>* اجتماعية:</b> حل أزمة السكن، وذلك من خلال برامج السكن الإقتصادي و الإجتماعي (برامج مجموعة العمران، وبرنامج مدن بدون صفوح، وبرنامج المدن الجديدة بضواحي المدن الكبرى).</p> <p><b>* اقتصادية:</b> نشر الصناعة أو إعادة توطينها (مثلا: القطب الصناعي التكنولوجي بالنواصر بضواحي البيضاء، المنطقة الصناعية بالجرف الأصفر جنوب مدينة الجديدة..)، وذلك للتخفيف على مركز المدينة . وإعادة هيكلة محيط الإستثمار.</p> <p><b>* بيئية و سياحية:</b> استغلال المؤهلات الطبيعية (البيئية) في بعض المجالات، كالمشاريع السياحية المندمجة (تهيئة مصب و صفتي وادي أبي رقراق، تهيئة ساحل البيضاء بإنشاء عدة مشاريع سياحية و تجارية و مالية " مارينا، مورو كومول، المركب المالي...")، إضافة إلى المحطات السياحية المندمجة في إطار المخطط "الأزرق" كمحطة مزاجان بين أزمو و الجديدة، تهيئة المجال و المحطة السياحية بشاطئ السعيدية بالمغرب الشرقي، وذلك بهدف تدعيم الإقتصاد المحلي و الوطني و خلق فرص الشغل.</p>	<p><b>* العامل الديمغرافي:</b> ارتفاع التكاثر الطبيعي (نتيجة ارتفاع معدلات الولادات و انخفاض معدلات الوفيات)، وكذا ارتفاع معدل صافي الهجرة بالمدن (ارتفاع حدة الهجرة القروية)...</p> <p><b>* العامل السوسيو اقتصادي:</b> اختلال التوازن بين العرض و الطلب فيما يخص الشغل، نتيجة ضعف الأنشطة الاستثمارات وضعف الأنشطة الاقتصادية.</p> <p><b>* العامل التنظيمي:</b> غياب أو عدم تطبيق وثائق التعمير الخاصة بتنظيم الجانب المعماري و العمراني للأحياء الحضرية ، و التوسع العمراني، خاصة في المدن الكبرى...</p>	<p><b>* أزمة السكن:</b> العجز في تلبية الحاجات في مجال السكن، وإستمرار تقشي السكن الصفيحي، وما لذلك من تأثير على المشهد الحضري، فضلا عن تدهور الأحياء العتيقة بالمدن القديمة....</p> <p><b>* أزمة التشغيل :</b> ارتفاع معدلات البطالة نتيجة قلة فرص الشغل، لاسيما حاملي الشواهد.</p> <p><b>* أزمة التجهيزات الأساسية :</b> ضعف التجهيزات الخاصة بالماء الشروب، و التطهير و الكهرباء في الأحياء ذات الكثافات السكانية المرتفعة ، خاصة في الحواضر الكبرى...</p> <p><b>* أزمة الخدمات العمومية:</b> عدم كفاية المرافق العمومية (الصحية، التعليمية، الثقافية، الرياضية...)، وتقشي القطاعات غير المهيكلية.</p> <p><b>* أزمة البيئة الحضرية:</b> التلوث الهوائي الناتج عن كثافة الأنشطة الصناعية، و اكتظاظ حركة النقل، إضافة إلى ضيق المساحات الخضراء....</p>	

### II. مظاهر أزمة الأرياف المغربية وعواملها، وأشكال التدخل لمعالجتها:

أشكال التدخل لحلها	عوامل أزمتها	مظاهر أزمتها	أزمة الأرياف المغربية
<p>برامج إستراتيجية 2020م للتنمية القروية ( تهيئة المجال الفلاحي وحماية البيئة، تنويع الأنشطة الاقتصادية في العالم القروي، البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية...).</p> <p>برنامج الكهرباء الشاملة للعالم القروي (PERG): تعميم الإستفادة من الكهرباء في الأرياف .</p> <p>اعتماد مقاربة تشاركية في تدبير المجال القروي عن طريق: إشراك الفاعلين المحليين ( الجماعات القروية، جمعيات المجتمع المدني، المواطنين...)</p> <p>برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية و البرامج التجهيزية ( انظر ص 161 من ك.م "مورد")</p> <p>و برامج التهيئة الريفية حسب التصميم الوطني لإعداد التراب(2004م)...</p>	<p><b>* العامل التنظيمي:</b> يرتبط بتركيز الدولة في السنوات الماضية على تجهيز مناطق و إغفال أخرى (المناطق الأطلنتية على حساب المناطق الجبلية و الواحات و المناطق النائية...)</p> <p><b>* العامل الاجتماعي :</b> كثرة السكان ذوو الضيعات الصغيرة، او بدون أرض ، و بالتالي ظهور الهجرة القروية و نشوء ظاهرة البوار الاجتماعي (هجرة الطاقات الشابة المنتجة للأرياف.</p> <p><b>* العامل المناخي:</b> توالي سنوات الجفاف منذ بداية الثمانينيات من القرن العشرين....</p>	<p><b>* على مستوى الموارد الطبيعية:</b> تدهور الغطاء النباتي وتراجع (31 ألف هكتار سنويا)، بفعل الحرائق و الرعي المفرط (الجائر) و توسع المجال الزراعي عل حسابها.</p> <p>تدهور التربة بفعل الانجراف في المناطق المنحدرة ، تراجع خصوبتها في المناطق المسقية نتيجة تعرضها للاستغلال المفرط و الاستعمال غير الرشيد للأسمدة الكيماوية.</p> <p>تراجع الفرشة المائية الباطنية ، و ارتفاع درجة ملوحتها نتيجة الاستعمال المفرط أيضا، مما أدى الى تضرر العديد من الأرياف بالمجال المغربي ، وتراجع المردودية والإنتاج الزراعي.</p> <p><b>* على مستوى الهياكل العقارية:</b> -تعقد القانون العقاري أو الوضعية العقارية للأراضي من خلال تعدد و تنوع أشكالها:</p> <p>- تجزأ الملكيات و الحيازات (الضيعات) الزراعية، سيادة الملكيات الصغرى التي تقل مساحتها عن هكتار واحد (أكثر من 1.4)).</p> <p><b>* على مستوى البنية التحتية و التجهيزات و الخدمات الاجتماعية:</b></p> <p>- ضعف البنى التحتية ( الطرق و المسالك)، و التجهيزات الأساسية ( الماء الشروب، التطهير، و الكهرباء)، والخدمات الاجتماعية ( ضعف المرافق التعليمية والصحية...)، خاصة في المناطق الداخلية.</p>	